

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص : القيادة التربوية



أنماط القيادة التربوية وعلاقتها بالروح المعنوية من وجهة نظر معلمي المرحلة

الابتدائية (معلمات الصفوف الأولية)

إعداد الطالبة/

ضحى أحمد المغلوث

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

تعتبر القيادة التربوية من أهم المحاور التي تركز عليها المؤسسات التربوية سواء أكانت عامة أو خاصة لأنها بالنهاية هي عبلة عن الأنشطة التي يمارسها المسئول في المؤسسة التعليمية على الأفراد سواء كانوا عاملين أو طلاب وهي متمثلة بإصدار الأوامر وبعد ذلك التأثير عليهم وتحفيزهم على العمل والسعي الدؤوب لتحقيق الأهداف المتمثلة بالمرجات التعليمية ومن هنا فأن القيادة تعتبر حلقة وصل ما بين الخطط والأهداف المستقبلية هذا بالإضافة إلى أنها تساعد على تنمية الجوانب الايجابية في المؤسسة التعليمية ومعالجة الجوانب السلبية ويتضح لنا إن القيادة توجد نوع من السيطرة على المشاكل التي قد تحصل وان وقعت المشكلة فان القيادة الحكيمة في المؤسسة التعليمية سوف تسعى إلى حلها بأقل الخسائر وأقل وقت وجهد لان القائد هو من يضع الخطط البديلة التي تتناسب مع الظروف والمواقف المختلفة والتي من الممكن أن تحدث بشكل مفاجئ وهنا سوف يتم توظيف المتغيرات المحيطة واستغلالها لمصلحة المؤسسة ولمصلحة العاملين فيها مما ينعكس وبشكل ايجابي في عملية تطوير وتنمية الأفراد العاملين حيث أن العنصر البشري يعتبر أهم مورد من موارد المؤسسة التي يجب رعايتها والاهتمام بشؤونهم والقائد التربوي الناجح هو من يهتم بالعنصر البشري ويساهم في توفير الدعم والحوافز لهم ويسعى من اجل تطوير مهاراتهم وقدراتهم (منصور 2020) إذا نجح القائد الإداري في اختيار العاملين في المؤسسة التربوية وعمل على إيجاد روح معنوية لديهم (روح الفريق) فان ذلك كفيل

بتحقيق الرضا الوظيفي وحفظ للنظام وضمأن إطاعة الأوامر والتعليمات والاحتفاظ بمستوى مناسب من السلوك والأداء المرغوب به

وتعتمد الروح المعنوية على عدة عناصر ترتبط بعملية التوظيف مثل مقابلة الكفايات بالوظائف والتدريب والأجور والترقية والخدمات

وان تدني الروح المعنوية يؤثر على أداء الأعمال بشكل سلبي ويؤدي إلى نتائج عكس ما كان مخطط لها (2011) Harahsheh,

مشكلة الدراسة:

إذ أن القيادة التربوية .تتمثل فهم العلاقة بين أنماط القيادة التربوية والروح المعنوية للمعلمين في المرحلة الابتدائية تسعى .تلعب دوراً مركزياً في تشكيل بيئة العمل، وبالتالي تؤثر بشكل مباشر على الحافز والشعور بالرضا لدى المعلمين هذه الدراسة إلى استكشاف كيف تؤثر أنماط القيادة، سواء كانت ديمقراطية أم أوتوقراطية، على الروح المعنوية للمعلمين، وما هي العوامل التي تتداخل في هذه العلاقة

أهمية الدراسة:

تكتسب أهمية الدراسة من كونها تسلط الضوء على جانب حيوي من العملية التعليمية، حيث تلعب الروح المعنوية فالمعلمون الذين يتمتعون بروح معنوية مرتفعة هم أكثر قدرة على تحفيز للمعلمين دوراً محورياً في جودة التعليم من خلال فهم العلاقة بين القيادة التربوية والروح المعنوية، يمكن للمسؤولين عن التعليم تطوير طلابهم وإلهامهم استراتيجيات فعالة لتحسين بيئة العمل للمعلمين، مما ينعكس إيجاباً على جودة التعليم والنجاح الأكاديمي للطلاب.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف رئيسية، منها:

1. تحليل تأثير أنماط القيادة التربوية على الروح المعنوية للمعلمين في المرحلة الابتدائية.
2. تحديد العلاقة بين القيادة الداعمة والروح المعنوية.
3. استكشاف العوامل التي تعزز أو تعيق الروح المعنوية للمعلمين.
4. تقديم توصيات قائمة على النتائج لتحسين بيئة العمل في المدارس الابتدائية.

تسؤلات الدراسة

تتمحور تسؤلات الدراسة حول عدة نقاط رئيسية، مثل:

1. ما هي أنماط القيادة التربوية الأكثر تأثيراً على الروح المعنوية للمعلمين في المرحلة الابتدائية؟
2. كيف يمكن أن تؤثر القيادة الداعمة على رضا المعلمين وحماسهم في العمل؟
3. ما هي العوامل الأخرى التي قد تؤثر على الروح المعنوية للمعلمين بجانب أنماط القيادة؟
4. كيف تختلف تأثيرات القيادة التربوية على الروح المعنوية بين المعلمين في مدارس مختلفة؟

فروض الدراسة:

تستند فروض الدراسة إلى عدة نقاط، منها:

1. توجد علاقة إيجابية بين القيادة التربوية الداعمة والروح المعنوية المرتفعة للمعلمين.
2. تؤدي القيادة الأوتوقراطية إلى انخفاض الروح المعنوية للمعلمين.
3. تلعب العوامل الاجتماعية والنفسية دوراً في تعزيز أو تقويض الروح المعنوية، بغض النظر عن نمط القيادة.

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

تعتمد النظرية العلمية المتبعة في إعداد البحث على نظرية القيادة التحويلية التي تركز على كيفية تأثير القادة على مرؤوسهم من خلال التحفيز والدعم. كما سيتم استعراض نظرية الحافز التي تفسر كيف يمكن لعوامل معينة أن تؤثر على الروح المعنوية. يتم استخدام أساليب البحث الكمي والنوعي لجمع البيانات من المعلمين، مما يتيح تحليلاً شاملاً للعلاقة بين القيادة التربوية والروح المعنوية. من خلال دمج هذه النظريات، يسعى البحث إلى تقديم رؤى عميقة تسهم في تحسين بيئة التعليم في المدارس الابتدائية.

-الدراسات السابقة

يحظى موضوع القيادة باهتمام عدد كبير من الدارسين والباحثين وذلك بسبب أهمية وجود القيادة في مؤسساتنا التربوية 20 بالإضافة إلى تنوع مصادر وأساليب القيادة حيث أن لكل نمط من أنماط القيادة أثره الواضح والملموس على أداء المعلمين والأفراد العاملين في المؤسسة التربوية وأن لكل نمط مؤيد ومعارض ولكل نمط سلبيات وإيجابيات لذا فقد كان من المهم والمفيد الاطلاع على الدراسات السابقة والتعرف على الطرق والإجراءات التي اتبعوها للتوصل إلى النتائج والتوصيات المختلفة هدفت دراسة حمد (Hamad 2015) التعرف إلى درجة توافر الصفات القيادية لدى معلمي المرحلة الثانوية ودرجة دافعية الطلبة نحو التعلم من وجهة نظر مديريهم في المنطقه الشرقية الخبر ، وكانت العينة مكونة من (167) مديراً ومديرة في المناطق التعليمية وتم اختيارهم بطريقة عشوائية نسبية، وكانت النتائج تدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين درجة توافر الصفات القيادية لدى المعلمين ودافعية الطلبة في المدارس الثانوية الأهلية ، وكما أظهرت النتائج أن درجة توافر الصفات القيادية لدى المعلمين

ودرجة توافر الدافعية لدى الطلبة كان متوسطة وهدفت دراسة ريزي (Raizi, 2013) إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط القيادة والرضا الوظيفي عند موظفي مؤسسات التربية الرياضية في أصفهان ، وكانت عينة هذه الدراسة مكونة من (125) موظفاً من مؤسسات التربية، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الارتباطي من خلال أداة الاستبانة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط بين جميع الأنماط القيادية والرضا الوظيفي وأن نمط القيادة التحويلية أو الترسلية كان له أثر إيجابي على الرضا الوظيفي وعناصره وأجر بكاستر (Kaster, 2011) دراسة كان هدفها هو اكتشاف تصورات معلمي المرحلة الابتدائية لسلوك المديرين وممارستهم للقيادة التعليمية التي تؤثر بشكل إيجابي في أداء المعلمين في الصفوف الدراسية مما له الأثر في تحصيل الطلبة، وتكونت العينة من (141) معلمة، واستخدمت المقابلات مع معلمي المدارس الابتدائية من ولاية ويسكونسن (Wisconsin)، وكان من أهم نتائج الدراسة هي : أن سلوك المديرين يؤثر بشكل إيجابي في الأداء التدريسي للمعلمين في الصفوف الدراسية. تلعب دوراً وحيوياً ورئيساً في تفعيل البيئة المدرسية .

أجرى بوسيكو (Persico, 2001) دراسة هدفت فيها إلى تحديد النمط القيادي المستخدم من قبل مديري المرحلة اللا الابتدائي ودراسة أن كان هنالك علاقة بينه وبين ممارسات التنمية المهنية لدى المعلمين، وبيان تأثير مجموعة من المتغيرات في الأسلوب القيادي للمدير وقد صمم الباحث أداة للدراسة واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى استخدامه لبرنامج تدريبي للتنمية المهنية حيث تكونت عينة الدراسة من (125) مديرا و (1001) معلم ومعلمة، ويعد إجراء التحليل الإحصائي المناسب توصل الباحث إلى أن النمط التسلسلي أكثر الأنماط شيوعا ثم الديمقراطي وأخيرا التسيبي وأن هنالك علاقة إيجابية بين السمة التحويلية في القيادة وبعض الممارسات الجيدة في مجال التنمية المهنية، وكذلك تأثير النمط القيادي بالتطور الأكاديمي.

المنطلقات النظرية للدراسة:

الباحثان بجمع الدراسات التي لها علاقة مباشرة بالدراسة الحالية وحاولت قدر الإمكان إن تجمع الدراسات التي تتناسب مع هدف الدراسة التي تناولت الأنماط القيادية وعلاقتها بالروح المعنوية من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية للحصول على أكبر فائدة من تلك الدراسات أما عن أهم جوانب الدراسات السابقة من حيث الوصف العام لها والفائدة المرجوة منها فقد تمت الاستفادة من مقاييس تلك الدراسة والأدبيات التربوية وما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها بحثت في العلاقة الارتباطية بين أنماط القيادة وعلاقتها بالروح المعنوية لدى المعلمين، وعلى الرغم مما تقدم؛ فإن الدراسة الحالية قد تميزت عما سبق من الدراسات

المنهجية وطرق البحث:

منهج الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، حيث يعد هذا المنهج أنسب المناهج المستخدمة في مثل هذه الدراسة ، حيث يتم عن طريق جمع البيانات من خلال توزيع الاستبيانات وجمعها وتحليلها إحصائياً بالأساليب المناسبة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، خلال العام الدراسي (2020-2021) بما نسبته (10%) من مجتمع الدراسة، حيث اشتملت العينة على (307) مستجيباً تم توزيعها إلكترونياً،

أداتا الدراسة:

لغايات تطبيق أداة تم الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بأنماط القيادة، والروح المعنوية واستند الباحثان بصورة أساسية في إعداد الأداة على المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة، إذ يضع المستجيب إشارة أمام كل فقرة من فقرات

المجالات وذلك على سلم من خمسة درجات هي (كبيرة جداً، كبيرة متوسطة، متدنية، متدنية جداً - ملحق رقم (1) وصححت

الأداة بإعطاء الأوزان التالية 2) 4 (5)، (1) 3 للدرجات السابقة الذكر، كما تم التحقق من دلالات الصديق والثبات للأداة

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات العاملين في مدارس وزارة التربية والتعليم والبالغ عددهم (3092) معلماً

ومعلمة، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

-حدود البحث

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحد الموضوعي:

اقتصرت هذه الدراسة على معرفة أنماط القيادة وعلاقتها بالروح المعنوية لدى مديري مدارس التربية والتعليم من وجهة نظر المعلمات

-

الحدود البشرية

معلمو ومعلمات مدارس المنطقة الشرقية

الحدود المكانية:

مدارس التربية والتعليم : المدارس الأهلية

الحدود الزمنية :

٢٠٢٤

المراجع:

إدارة تعليم حفر الباطن (١٤٤٣). إحصاءات إدارة التعليم من الموقع. <https://edu.moe.gov.sa/HafrAlbaten/MediaCenter/News/Pages/76.aspx>، مريم (٢٠١٧). الروح المعنوية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى عمال المنظمة رسالة دكتوراه منشورة. الجزائر: <http://thesis.univ-biskra.dz/3281>. جامعة محمد خيضر، بسكرة، كلية العلوم الاجتماعية، والإنسانية البلوشية، شيخة بطي وعلي علي خميس (٢٠١٩). الأنماط القيادية لمديري مدارس التعليم الأساسي وعلاقتها بالسعادة المهنية للمعلمين في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة

التربويين العرب (١١٥)، ٣٠٧-٣٣٩

الحسين، إيمان بشير محمد. (2011) السمات والمهارات التي تتميز بها المرأة القيادية الأردنية والمعوقات التي تواجهها. مجلة جامعة دمشق، ٢٧ (٣-٤)، ٤١٣-٤٧٣. الحضرمي، نوف بنت خلف (٢٠١٩). النمط القيادي السائد لدى قائدات المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وعلاقته بالالتزام التنظيمي للمعلمات. مجلة التربية، ١ (١٨٣)، ١٤ - <https://search.emarefa...>

net/detail/BIM-1077174 حلاق بطرس (٢٠٢٠). القيادة الإدارية. الجامعة الافتراضية السورية. الحنتوشي، عباس غزي (٢٠١٦). الأنماط القيادية لقادة المدارس الثانوية في محافظة القريات وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين من وجهة نظرهم المجلة التربوية النولية المتخصصة ٥ (١٢)، ٣٢-٤٧.

الدليبي، مريم (٢٠١٦). خصائص القيادة النسوية وأثرها في تطوير رأس المال النفسي اختبار الدور المعدل لقوة

الخبرة دراسة تحليلية من وجهة نظر المرؤوسين في مدارس التعليم الخاصة في عمان رسالة ماجستير، كلية

الأعمال، جامعة الشرق الأوسط.

رحمون، سهام (٢٠١٤). بيئة العمل الداخلية وأثرها على الاداء الوظيفي، دراسة على عينة من بين الاداء بكليات ومعاهد جامعة باتنة رسالة دكتوراه منشورة، الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة. <http://thesis.univ->

الرئيس، عبد الله محمد حسين (2017) أنماط القيادة التربوية الفعالة وعلاقتها بالروح المعنوية من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة في دولة الكويت رسالة ماجستير منشورة . كلية العلوم التربوية جامعة الكويت، الكويت.